

التبيان في إعراب القرآن

الثنى يشتري كما يشتري به وقيل التقدير ذا ثمن ولو كان ذا قريى أي ولو كان المشهود له لم يشتري ولا نكتم معطوف على لا يشتري وأضاف الشهادة إلى ا لأنه أمر بها فصارت له ويقرأ بشهادة بالتنوين وا قطع الهمزة من غير مد وبكسر الهاء على أنه جره بحرف القسم محذوفا وقطع الهمزة تنبيها على ذلك وقيل قطعها عوض من حرف القسم ويقرأ كذلك الا أنه بوصل الهمزة والجر على القسم من غير تعويض ولا تنبيه ويقرأ كذلك الا أنه يقطع الهمزة ومدها والهمزة على هذا عوض من حرف القسم ويقرأ بتنوين الشهادة ووصل الهمزة ونصب اسم ا من غير مد على أنه منصوب بفعل القسم محذوفا .

قوله تعالى فان عثر مصدره العثر ومعناه اطلع فأما مصدر عثر في مشيه ومنطقه ورأيه فالعثر و على أنهما في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل فآخرا خبر مبتدأ محذوف أي فالشاهدان آخرا وقيل فاعل فعل محذوف أي فليشهد آخرا وقيل هو مبتدأ والخبر يقومان وجاز الابتداء هنا بالنكرة لحصول الفائدة به وقيل الخبر الاوليان وقيل المبتدأ الاوليان وآخرا خبر مقدم ويقومان صفة آخرا إذا لم تجعله خبرا و مقامهما مصدر و من الذين صفة أخرى لآخرا ويجوز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في يقومان استحق يقرأ بفتح التاء على تسمية الفاعل والفاعل الاوليان والمفعول محذوف أي وصيتهما ويقرأ بضمها على ما لم يسم فاعله وفي الفاعل وجهان أحدهما ضمير الاثم لتقدم ذكره في قوله استحقا اثما أي استحق عليهم الاثم والثاني الاوليان أي اثم الاوليين وفي عليهم ثلاثة أوجه أحدها هي على بابها كقولك وجب عليه الاثم والثاني هي بمعنى في أي استحق فيهم الوصية ونحوها والثالث هي بمعنى من أي استحق منهم الاوليان ومثله اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس الاوليان يقرأ بالألف على ثنية أولى وفي رفعه خمسة أوجه أحدها هو خبر مبتدأ محذوف أي هما الاوليان والثاني هو مبتدأ وخبره آخرا وقد ذكر والثالث هو فاعل استحق وقد ذكر أيضا والرابع هو بدل من الضمير في يقومان والخامس أن يكون صفة لآخرا لأنه وان كان نكرة فقد وصف الاوليان لم يقصد بهما قصد اثنين بأعيانهما وهذا محكي عن الأخفش ويقرأ الاولين وهو جمع أول وهو صفة للذين استحق أو بدل من الضمير في عليهم ويقرأ الاولين وهو جمع أولى واعرابه كاعراب الاولين ويقرأ الاولان ثنية الاول واعرابه